2020م

تقرير التضخم

الربع الرابع 2020م

وكالة الأبحاث والشئون الدولية

إدارة الأبحاث والتقارير الاقتصادية

البنك المركزي السعودي
SAMA
Saudi Central Bank

جدول المحتويات

القسم	رقم الصفحة
الملخص التنفيذي	3
– الرقم القياسي لأسعار المستهلك	4
– تطورات الربع الرابع من عام 2020م	4
– نسبة تأثير الأقسام الرئيسة على الرقم القياسي لأسعار المستهلك	6
– الرقم القياسي لأسعار الجملة	7
– معدلات التضخم في أهم الدول المصدرة للمملكة العربية السعودية	8
– توقعات التضخم خلال الربع الأول من عام2021م	9

الملخص التنفيذي

- شهد المستوى العام للرقم القياسي لأسعار المستهلك خلال الربع الرابع من عام 2020م ارتفاعًا سنويًا نسبته 5.6 في المئة مقارنة بنفس الربع من العام السابق، بينما حقق انخفاضًا نسبته 0.1 في المئة مقارنة بالربع الثالث من عام 2020م.
- سجل قسم التبغ أعلى نسبة ارتفاع بين الأقسام الرئيسة في المؤشر العام للأسعار حيث ارتفع بنسبة 13.4 في المئة مقارنةً بالربع المقابل من العام السابق، تلاه قسم الأغذية والمشروبات بنسبة 12.9 في المئة، ثم قسم الاتصالات بنسبة 11.3 في المئة. وفي المقابل، سجل قسم التعليم خلال الربع الرابع من عام 2020م أعلى انخفاض سنوي بين الأقسام الرئيسة بنسبة 8.6 في المئة.
- سجل الرقم القياسي لأسعار الجملة في الربع الرابع من عام 2020م ارتفاعًا سنويًا بلغت نسبته 5.4 مقارنة بالربع المقابل من العام الماضي.
- من المُتوقع أن يسجل معدل التضخم خلال الربع الأول من العام الحالي ارتفاعًا مقارنة بالربع الأول من العام السابق، ويعزى ذلك إلى استمرار الأثر الحسابي لرفع ضريبة القيمة المُضافة من 5 إلى 15 في المئة بدءًا من النصف الثاني لعام 2020م. ولا يُتوقع أن يشهد معدل التضخم خلال الربع الأول تغيرًا ملحوظًا عند المقارنة بالربع الرابع من عام 2020م.

الرقم القياسي لأسعار المستهلك

شهد المستوى العام للرقم القياسي لأسعار المستهلك خلال الربع الرابع من عام 2020م ارتفاعًا سنويًا نسبته 5.6 في المئة مقارنة بنفس الربع من العام السابق، بينما حقق انخفاضًا نسبته 0.1 في المئة مقارنة بالربع الثالث من عام 2020م (الجدول رقم 1، والشكل رقم 1).

تطورات الربع الرابع من عام 2020م

خلال الربع الرابع من عام 2020م، سجل قسم التبغ أعلى نسبة ارتفاع بين الأقسام الرئيسة حيث ارتفع بنسبة 13.4 في المئة مقارنةً بالربع المقابل من العام السابق، تلاه قسم الأغذية والمشروبات بنسبة 12.9 في المئة، ثم قسم الاتصالات بنسبة 11.3 في المئة، ثم قسم تأثيث وتجهيزات المنازل وصيانتها بنسبة 7.7 في المئة، ثم قسم المطاعم والفنادق بنسبة 7.4 في المئة، تلاه قسم النقل بنسبة 7.3 في المئة، ثم قسم السلع والخدمات المتنوعة بنسبة 6.8 في المئة، ثم قسم الملابس والأحذية بنسبة 6.2 في المئة، ثم قسم الترفيه والثقافة بنسبة 3.8 في المئة، وأخيرًا قسم الصحة بنسبة 2.7 في المئة مقارنة بالربع المقابل من العام السابق.

وفي المقابل، سجل قسم التعليم خلال الربع الرابع من عام 2020م أعلى انخفاض سنوي بين الأقسام الرئيسة بنسبة 8.6 في المئة، تلاه قسم السكن والمياه والكهرباء والغاز وأنواع الوقود الأخرى بنسبة 1.0 (الجدول رقم 1، والشكلان رقم 2 ورقم 3).

جدول رقم 1: الأرقام القياسية لأسعار المستهلك
سنة الأساس (2018 = 100)

	الأوزان	الربع الرابع 2019	الربع الأول 2020	الربع الثاني 2020	الربع الثالث 2020	الربع الرابع 2020	معدل التغير (٪) الربع الرابع 2020 / الربع الثالث 2020	معدل التغير (٪) الربع الرابع 2020 / الربع الرابع 2019
الرقم القياسي العام	**100.0**	**98.4**	**98.6**	**98.5**	**104.1**	**104.0**	**-0.1**	**5.6**
الأغذية والمشروبات	18.8	103.4	104.3	107.9	116.2	116.8	0.6	12.9
التبغ	0.6	101.0	102.0	102.1	113.8	114.5	**0.6**	**13.4**
الملابس والاحذية	4.2	98.6	98.1	98.3	104.7	104.7	0.0	6.2
السكن والمياه والكهرباء والغاز وأنواع الوقود الاخرى	25.5	91.3	91.2	90.7	91.0	90.4	**-0.7**	**-1.0**
تأثيث وتجهيزات المنازل وصيانتها	6.7	100.0	100.1	100.4	107.8	107.7	-0.1	7.7
الصحة	1.4	100.2	99.9	99.9	102.4	102.9	**0.5**	**2.7**
النقل	13.0	100.0	100.1	95.0	107.1	107.3	0.1	7.3
الإتصالات	5.6	98.4	98.2	98.2	108.1	109.5	**1.4**	**11.3**
الترفيه والثقافة	3.1	98.4	98.5	97.6	102.4	102.1	-0.2	3.8
التعليم	2.9	103.4	103.5	103.4	100.5	94.5	**-6.0**	**-8.6**
المطاعم والفنادق	5.6	104.1	104.0	103.4	111.4	111.8	0.3	7.4
السلع والخدمات المتنوعة	12.6	99.7	100.6	101.1	106.1	106.4	**0.3**	**6.8**

المصدر: الهيئة العامة للإحصاء.

شكل رقم 1: معدل تضخم الرقم القياسي العام لأسعار المستهلك
سنة الأساس (2018= 100)

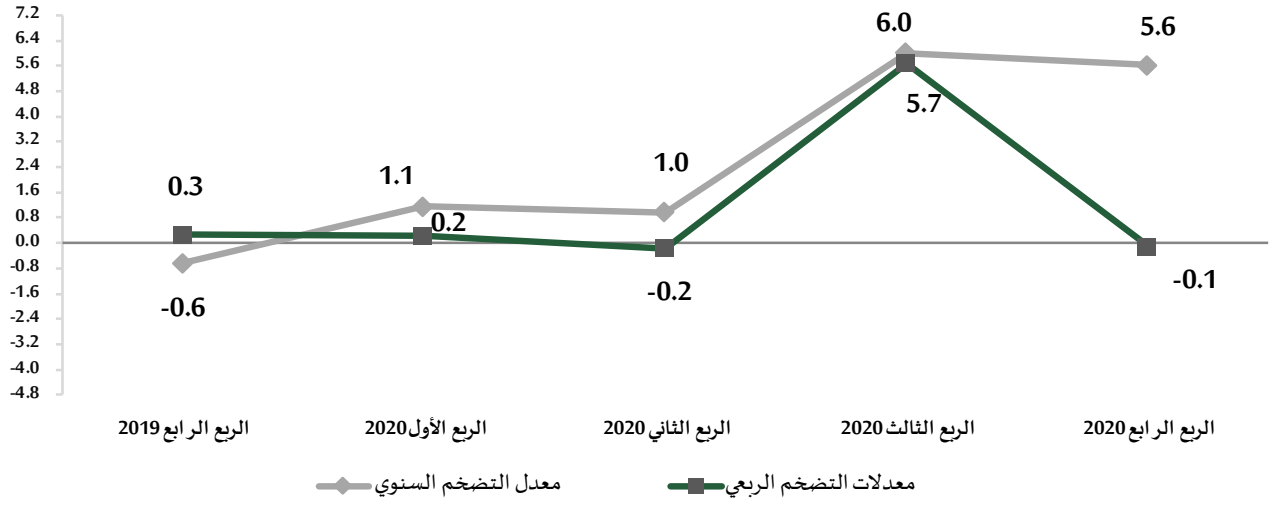

المصدر: الهيئة العامة للإحصاء.

شكل رقم 2: معدل تضخم الرقم القياسي لأسعار المستهلك حسب الأقسام
الربع الرابع 2020م / الربع الثالث 2020م

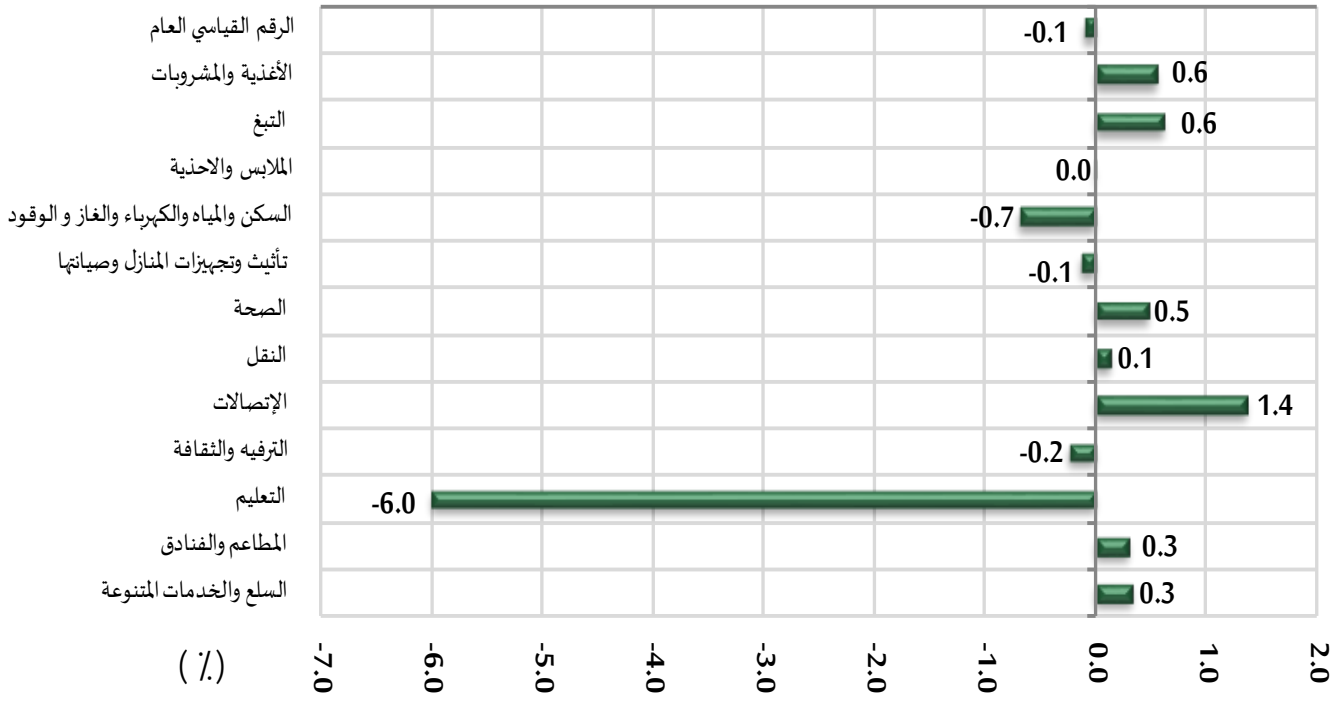

المصدر: الهيئة العامة للإحصاء.

شكل رقم 3: معدل التغير السنوي في الرقم القياسي العام لأسعار المستهلك والأقسام الرئيسة الأكثر تأثيرًا

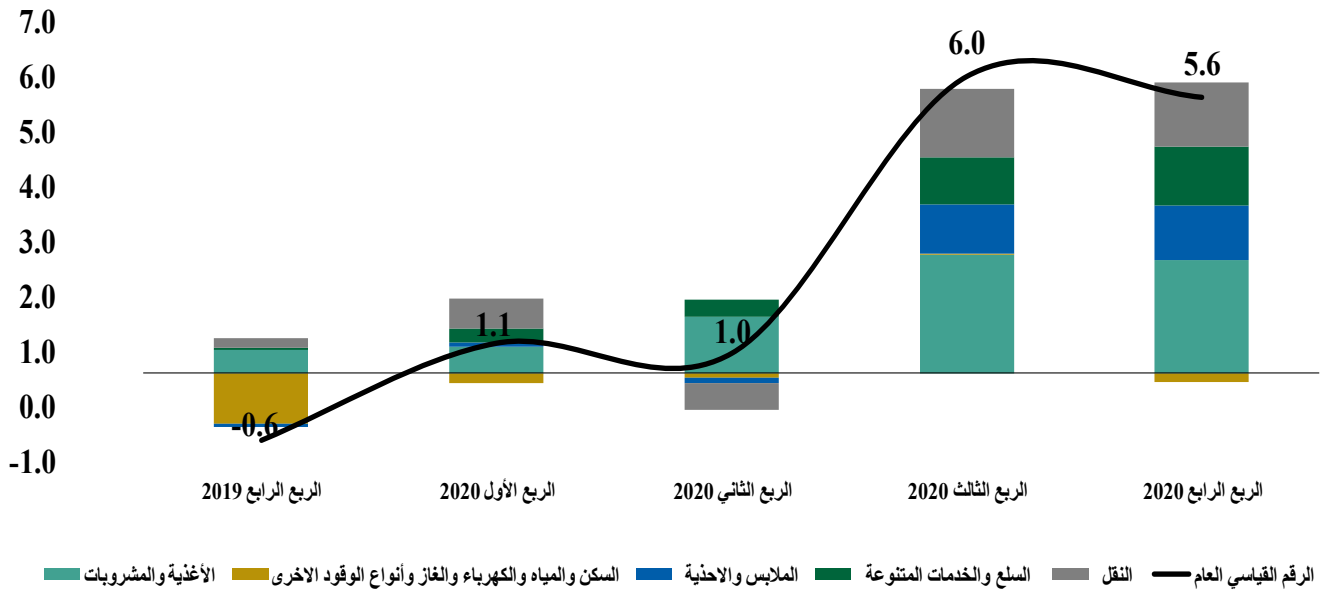

المصدر: الهيئة العامة للإحصاء.

نسبة تأثير الأقسام الرئيسة على الرقم القياسي لأسعار المستهلك

تتأثر معدلات التضخم بالتغيرات التي تشهدها أقسام الرقم القياسي لأسعار المستهلك، حيث حقق قسم الأغذية والمشروبات المرتبة الأولى من حيث نسبة التأثير بما نسبته 35.7 في المئة خلال الربع الرابع من عام 2020م مقابل 19.0 في المئة لنفس الربع من العام السابق، تلاه قسم النقل بنسبة 14.0 في المئة مقابل 5.8 في المئة لنفس الربع من العام السابق، ثم قسم الاتصالات بنسبة بلغت 9.4 في المئة مقابل 2.6 في المئة لنفس الربع من العام السابق، ثم قسم تأثيث وتجهيزات المنزل وصيانتها الذي بلغ نسبة تأثيره حوالي 7.7 في المئة مقابل 1.4 في المئة لنفس الربع من العام السابق، تلاه قسم المطاعم والفنادق بنسبة 6.1 في المئة مقابل 7.8 في المئة لنفس الربع من العام السابق، ثم قسم الملابس والأحذية بنسبة 3.8 في المئة مقابل 0.6 في المئة لنفس الربع من العام السابق، ثم قسم السكن والمياه والكهرباء والغاز وأنواع الوقود الأخرى بنسبة 3.8 في المئة مقابل 56.8 في المئة لنفس الربع من العام السابق، ثم قسم التبغ بنسبة 1.2 في المئة مقابل 0.1 في المئة لنفس الربع من العام السابق.

وبلغ إجمالي نسبة تأثير الأقسام الرئيسة الثلاثة (السكن والمياه والكهرباء والغاز وأنواع الوقود الأخرى، والأغذية والمشروبات، والنقل) على معدل التضخم العام نحو 53.5 في المئة خلال الربع الرابع من عام 2020م مقابل 81.6 في المئة خلال الربع نفسه من العام السابق (الشكل رقم 4).

شكل رقم 4: نسبة تأثير الأقسام الرئيسة على معدل التضخم العام (الربع الرابع 2020م)

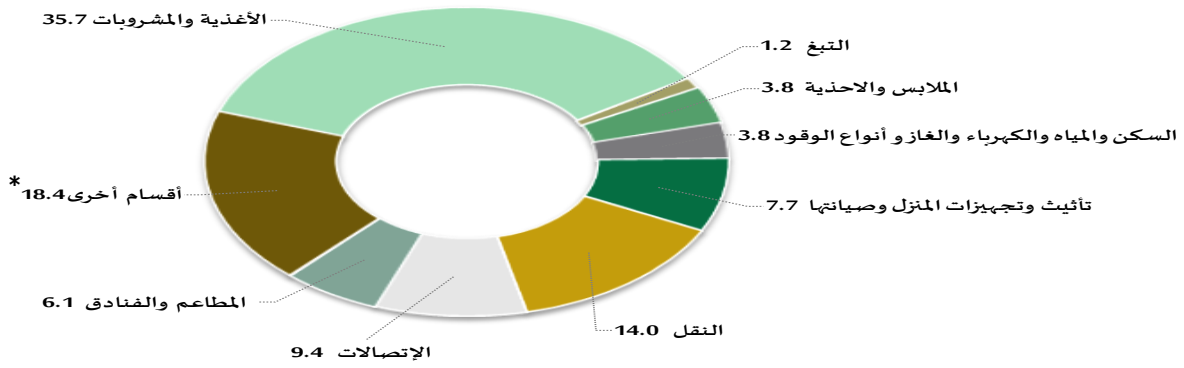

* الأقسام الأخرى تشمل قسم الصحة، قسم الترفيه والثقافة، وقسم السلع والخدمات الشخصية المتنوعة، وقسم التعليم.

الرقم القياسي لأسعار الجملة

سجل الرقم القياسي لأسعار الجملة في الربع الرابع من عام 2020م ارتفاعًا سنويـًا بلغت نسبته 5.4 في المئـة مقارنة بالربع المقابل من العام السابق، وسجل ارتفاعًا بنحو 0.6 في المئة مقارنةً بالربع السابق (الشكل رقم 5).

وبالنظر للرقم القياسي لأسعار الجملة حسب الأقسام، فقد سجل قسم منتجات الزراعة وصيد الأسماك خلال الربع الرابع من عام2020م أعلى نسبة ارتفاع سنوي بنسبة 16.8 في المئة، تلاه قسم الخامات والمعادن بارتفاع سنوي نسبته 13.4 في المئة، ثم قسم المنتجات المعدنية والآلات والمعدات بنسبة 13.3 في المئة، ثم قسم المنتجات الغذائية والمشروبات والتبغ والمنسوجات بارتفاع سنوي بلغت نسبته 12.3 في المئة (الجدول رقم 2، والشكل رقم 5).

جدول رقم 2: الأرقام القياسية لأسعار الجملة
سنة الأساس (2014 = 100)

	الأوزان	الربع الرابع 2019	الربع الأول 2020	الربع الثاني 2020	الربع الثالث 2020	الربع الرابع 2020	معدل التغير (٪) الربع الرابع 2020 / الربع الثالث 2020	الربع الرابع 2020 / الربع الرابع 2019
الرقم القياسي العام	100.0	120.8	121.4	117.4	126.7	127.4	0.6	5.4
منتجات الزراعة وصيد الأسماك	8.7	101.1	103.6	112.5	117.8	118.0	0.2	16.8
الخامات والمعادن	0.6	96.0	95.3	94.4	102.9	108.9	5.9	13.4
المنتجات الغذائية والمشروبات والتبغ والمنسوجات	17.3	107.2	108.5	109.6	120.4	120.3	-0.1	12.3
سلع أخرى	33.7	147.9	147.4	132.7	138.9	139.1	0.2	-6.0
المنتجات المعدنية والآلات والمعدات	39.7	108.4	109.2	109.3	121.3	122.9	1.3	13.3

المصدر: الهيئة العامة للإحصاء.

شكل رقم 5: معدل تضخم الرقم القياسي لأسعار الجملة
سنة الأساس (2014=100)

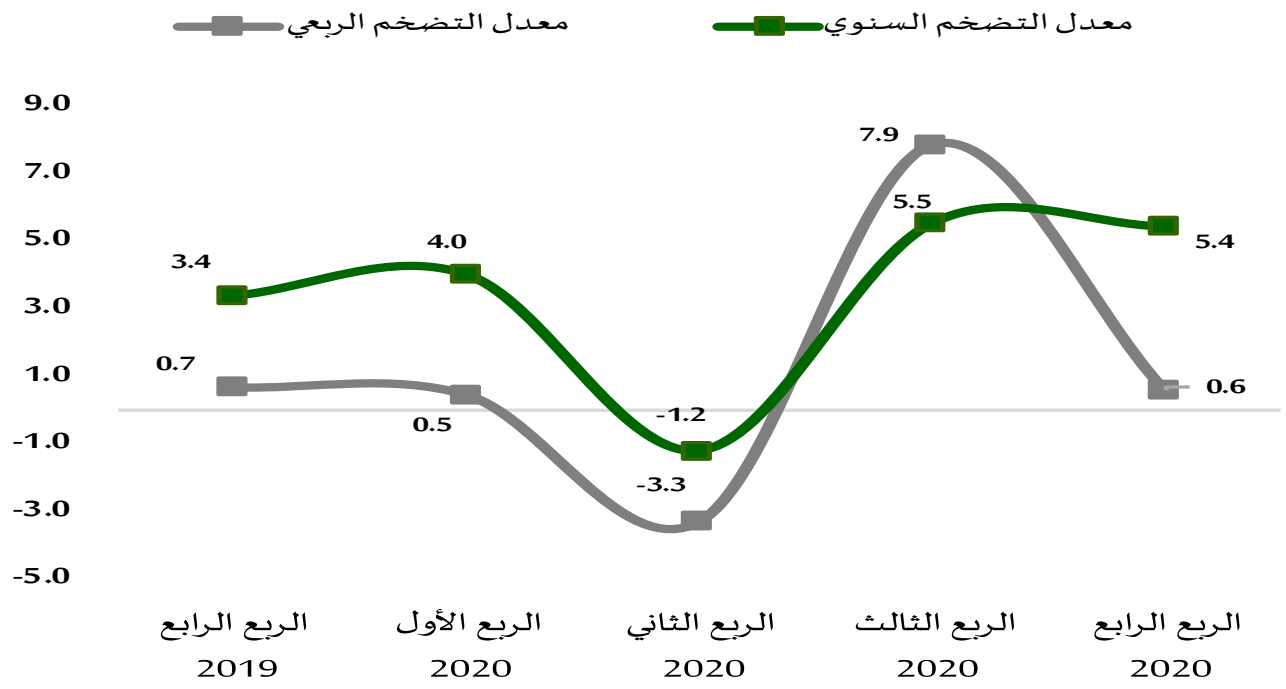

المصدر: الهيئة العامة للإحصاء.

معدلات التضخم في أهم الدول المصدرة للمملكة العربية السعودية

بالنظر إلى مستويات الرقم القياسي العام لأسعار المستهلك لأهم الدول المصدرة للمملكة، وبحسب بيانات الربع الرابع من عام 2020م، جاءت الصين في مقدمة الدول المصدرة للمملكة محققةً انخفاضًا سنويًا في معدل التضخم نسبته 4.0 في المئة مقارنة بنفس الربع من العام السابق، كما سجلت انخفاضًا نسبته 2.2 في المئة مقارنة بالربع الثالث من عام 2020م. فيما شهد معدل التضخم في الولايات المتحدة الأمريكية ارتفاعًا سنويًا نسبته 1.2 في المئة، وكذلك سجل ارتفاعًا ربعيًا نسبته 0.2 في المئة. وشهد مستوى الأسعار في ألمانيا انخفاضًا سنويًا نسبته 0.3، وانخفاضًا ربعيًا نسبته 0.5 في المئة. وسجل معدل التضخم في اليابان انخفاضًا سنويًا نسبته 0.8 في المئة، وانخفاضًا ربعيًا نسبته 0.6 في المئة. وشهد معدل التضخم في الإمارات العربية المتحدة لمتوسط شهري أكتوبر ونوفمبر انخفاضًا سنويًا نسبته 2.2 في المئة، وانخفاضًا ربعيًا نسبته 0.4 في المئة (الجدول رقم 3).

جدول رقم 3: الرقم القياسي لأسعار المستهلك في أهم الدول المصدرة للمملكة العربية السعودية

(نسب مئوية)

الدول	2019	2020				الربع الرابع 2020/ الربع الثالث 2020	الربع الرابع 2020/ الربع الرابع 2019
	الربع الرابع	الربع الأول	الربع الثاني	الربع الثالث	الربع الرابع		
الصين	104.3	105.0	102.7	102.3	100.1	-2.2	-4.0
الولايات المتحدة الأمريكية	257.2	258.3	256.9	259.8	260.4	0.2	1.2
الإمارات العربية المتحدة *	108.4	107.6	106.9	106.4	105.9	-0.4	-2.2
اليابان	102.3	102.0	101.8	102.0	101.4	-0.6	-0.8
ألمانيا	105.7	105.5	106.2	106.0	105.5	-0.5	-0.3

المصدر: مكاتب الإحصاءات الوطنية.

*بيانات الربع الرابع من عام 2020م تشمل بيانات شهري أكتوبر ونوفمبر فقط.

توقعات التضخم خلال الربع الأول من عام 2021م

من المُتوقع أن يسجل معدل التضخم خلال الربع الأول من العام الحالي ارتفاعًا مقارنة بالربع الأول من العام السابق، ويعزى ذلك إلى استمرار الأثر الحسابي لرفع ضريبة القيمة المُضافة من 5 إلى 15 في المئة بدءًا من النصف الثاني لعام 2020م. ولا يُتوقع أن يشهد معدل التضخم خلال الربع الأول تغيرًا ملحوظًا عند المقارنة بالربع الرابع من عام 2020م.

وعلى الجانب الآخر، تشير توقعات البنك الدولي لمؤشر أسعار السلع العالمية الأساسية (أكتوبر 2020م) إلى وجود ضغوط تضخمية لبعض القطاعات لعام 2021م، حيث تشير التوقعات إلى ارتفاع أسعار الطاقة بنسبة 7.8 في المئة، وأسعار الأسمدة بنسبة 1.5 في المئة، وأسعار المعادن بنسبة 0.4 في المئة، في حين تشير التوقعات إلى استقرار أسعار المواد الأولية عند مستوى العام السابق. من ناحية أخرى، تشير التوقعات إلى انخفاض المشروبات بنسبة 0.5 في المئة، وأسعار الأطعمة بنسبة 0.2 في المئة، وأسعار الزراعة بنسبة 0.1 في المئة (الجدول رقم 4).

جدول رقم 4: مؤشر البنك الدولي لأسعار السلع الأساسية
(2010 =100) سنة الأساس

(نسب مئوية)

	بيانات فعلية				توقعات		
	2017	2018	2019	2020	2021	2022	2023
الطاقة	19.7	22.1	-10.6	-32.5	7.8	10.1	2.5
الزراعة	-3.9	-4.7	-1.8	3.3	-0.1	-0.2	-0.2
الأطعمة	-2.7	-4.1	-1.7	4.0	-0.2	-0.1	-0.3
المواد الأولية	-2.3	-4.0	-1.9	-0.5	0.0	0.0	-0.1
المعادن	20.0	0.9	-2.8	-0.6	0.4	-0.3	-0.4
الأسمدة	-7.6	6.3	0.9	-9.8	1.5	1.5	1.4
المشروبات	-12.0	-9.0	-1.5	7.2	-0.5	0.6	-1.2

المصدر: البنك الدولي (أكتوبر - 2020م).

البنك المركزي السعودي
SAMA
Saudi Central Bank